

الأغاني

بني أمية هذا مولاكم زرياب عندهم يركب في مائتي غلام مملوك له ويملك ثلاثمائة ألف دينار وهبها له سوى الخيل والضياع والرقيق وأنا عندكم أموت جوعا .

فقال أولم يكن لك شيء تذكرني به نفسك غير هذا فقلت هكذا حضرني حين ذكرتهم فقال اعدل عن هذا وتنبه على إرادتي .

فأنساني ا□ كل شيء أحسنه إلا هذا الصوت .

(الحَايِنُ ساق إلى دِمَشْقَ ولم أَكُنْ ° ... أرضَى دِمَشْقَ لأهلِنَا بِلَادَا) .

فرماني بالقدح فأخطأني فانكسر القدح وقال قم عني إلى لعنة ا□ وحر سقر وقام فركب .

فكانت وا□ تلك الحال آخر عهدي به حتى مرض ومات .

قال ثم قال لي يا أبا جعفر كم تراني أحسن أغني ثلاثة آلاف صوت أربعة آلاف صوت خمسة آلاف

صوت أنا وا□ أغني أكثر من ذلك ذهب علم ا□ كله حتى كأني لم أعرف غير ما غنيت .

ولقد طننت أنه لو كانت لي ألف روح ما نجت منه واحدة منها ولكنه كان رجلا حلما وكان في العمر بقية .

نسبة هذين الصوتين المذكورين في الخبر .

صوت .

(لو كان حولي بنو أُمَيَّةَ لم ... تَدُطِّقُ رجالُ أراهُمُ نَطَاقُوا) .

(مَن ° كلُّ قَرَمٍ مَحْضٍ ضرائبُهُ ... عن مَنَكْبَيْهِ القميصُ يَنخَرِقُ)